

مراجعة علي بن محمد بن الحسن

علي بن مسلم العمري

٩٢٢
ت. ع

تراجم علماء جدة من المضارمة ، تأليف العميرى ،
علي بن سالم - كان حيا ١٣٦١ هـ . بخط المؤلف
سنة ١٣٦١ هـ .

٧ ق ١٧ س ٥١٦ × ٥١٠ اسم

نسخة حسنة ، حديثة ، خطها نسخ معتاد .

١٠٥٨

١ - تراجم القادة الدينيين أ - المؤلف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسب .

تراجم علماء حيد

في الحفار

جمع الشيخ علي بن سالم العسيري
مدرس الفقه في زاوية الحفار
حيد

مح

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب تراجم علماء حيد في الحفار ^{الرقم} ١١٥٩

اسم المؤلف علي بن سالم العسيري

تاريخ النسخ ١٢٦١ هـ

عدد الأوراق ٧ ^{القياس} ١٧ × ١١ سم

ملاحظات ٩٤٤

م. م.

في تعليمهم ومواضيا في اوقات دروسه وتلقين
الطلبة وحشهم على كثرة العلم والاعتناء بما يجب
لام توطيد قواعدها العلوم وفنونها ومن حرصه
على ذلك اشغل اولاده وحشهم على اعتناء شبابه
ومرفا اوقاته في طلب العلم فخدم الصلابة الشيخ احمد
ابن صاحب الترجمة المذكور ارسله الى مصر لتلقي العلم
وانفق عليه من ماله فلما رجع الى حجة بصرفته
ومصرفت ماله بدمه اختيرة حتى انه انا به
في بعض دروسه فقام بها كما ينبغي وفرضه به
وكما سنذكر الشيخ هذا اتصل بي مدة طيبة عليه
ومها بلغني ورأيت في بعض كتب علماء البلاد الحضرية
ان الشيخ علي المذكور لما سافر الى مصر في الحجاز ألف كتابا
لسماء اخيه الميراني في بعض اختلاف الشيعين المشهورين
الملازمة الشيخ احمد بن محمد بن حجر الرهيتي والصلابة
الشيخ محمد بن احمد الرهيتي فطالع كتابا مؤلفا للملازمة الشيخ سعيد
بن محمد بن عشرين جامعا لما للشيعين فيه من الخلاف على
بعض احواله

على مذهب الامام الشافعي في المذهب في تاريخ مجاري
الاول عام الف ومائتين وستين (١٢٦٠)
كلما رثي ما فيه من الاتقان انشد فيه يقول شعرا
كتاب لوان الحرف منه ببدرة
لكان الذي يصطيه في ميزان الصين
ولان قال من علق بالخيرات عنا نسيجه
واسكننا فضلا واياه في عدن
قوله رحمه الله تعالى مؤلفات لم يعرف في تحقيقها
فنونها فمنها الجداول المشهورة في حساب الفلك
العرض حرة وكان معمول به الى الآن الا انه عثر في
عليه في سنتنا عام ١٢٦١ ولم يتحقق اخذ له فاستل
تعالى ان يوقض من يدققه ويصيب الاختبار عليه
فلما ظهر به ما يشبه الاخلال فليحله والله تعالى
ولي المصالحين ومما اتصل بي وروي انه كان يلاحظ
ما يحدث من الاخلال بأمر الدين في الحضر والسفر
من الجمار الفلانة مجنى كانت بلا ملاحظ



حتى صار بعض الحجاج يرمون في غير المرمى الخ
 في فبلاغ ولايت الامر فخطو عليه كما هو الان
 ذلك من الاصلاحات والامر بالصروف التي
 عن النكر حتى على الحكام على قدر استطاعته
 اخلاصه في ذلك كان مسموع الكلمة ول
 في القلوب تأثيرا فها من جهت الدين والله اعلم
 واما من جهت معاشه فخرفته التجارة
 من الحكمة ومن المصالة والورع ما لا يتسع
 لشرح هذه الورقات رحمه الله تعالى ويرى
 ونفعا بعلومه آمين اللهم والله اعلم بالصواب
 (ومما ينبغي عن الصلابة الفقيه الصالح الزا
 الشيخ محمد بن عثمان بن عمر باعثا رحمه الله تعالى
 انه اتخذ بلدة حجة وطنا فنشر العلوم بها
 وعلم وواظب وانقطع له بالزاوية العلوية
 المشهورة بناوية الحضارم وانتفع به ناس
 كثير وله من المواقظ المؤثرة في القلوب
 ما لا يسع نطاق هذه الورقات فخطا عنه
 على طلب العلم والنفقة في الدين وعلى ما يغني

في القلوب تأثيرا فها من جهت الدين والله اعلم
 واما من جهت معاشه فخرفته التجارة
 من الحكمة ومن المصالة والورع ما لا يتسع
 لشرح هذه الورقات رحمه الله تعالى ويرى
 ونفعا بعلومه آمين اللهم والله اعلم بالصواب

واطلعت عليه
 من رسالته له كوصية لجميع المسلمين قال في
 اعلم ايها الانسان ان مما لا يمتري فيه احد ان كل
 من على الوهود فان من انفس ومالك وحيان وغيرهم
 من بقبية الا صنف من الحيوان : وعلم ان ذلك لا
 يقتصر الى توضيح ولا بيان لمشا هذته كيف وقد قال
 تعالى في محكم القرآن كل من على فان : وانما الشأن
 كل الشأن البحث عما يقول اليه الامر بعد ذلك وما
 يُفاجأ به الانسان من الا هو الان قال رحمه الله
 في ارشاده المسلمين لما ينجيهم من احوال يوم القيامة
 ونحو ذلك من سوء المآقبة والتبصر في عاقبة المال
 وشرهم على التمسك بالحكام كتاب الله تعالى
 وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك الا
 تعلم العلم الفاجب على كل مكلف كما هو معلوم فله
 مما نقله عن بعض اهل العلم انما في فضل العلم قوله
 قال : ولا يظن احدا وصولا قطبة الى هدى ولا
 الا اذا بالعلم اميا قلبه كي يفعل الخير ويرفي ربه
 وليقى الله على بصيرة : ناقذة في الدين مستبيرة

= فالعلم نور واضح مبين

يضيء به القلب ويجلو الدين

والعلم يا هذا اساس التقوى

والمصقل الرافع شرا لا هو

(الى ان قال) والجمل اصل الشر والهلاك

والنقص في الدين والاشترار

راس المعاصي واساس المنكر

والعاز في الدنيا ويوم المحشر

(والان قال) وليس يبري سوى النعم

للعلم بالافتقار والتفهم

ومن يرد الله بالقلاع

فقله في دينه يا صاح

ولا يصبرك عن تطلبيه

خوف انكاس الدهر وانقلابه

(الى ان قال) والعلم لا يخطاه الا السعد

وليس يخطاه الشقاة البعد



= الحاة قال فجاها النفس وبع هواها

وخذبط قصر الخ تقواها رثم قال رحمه

وقد انثر العلماء من التصانيف في ذلك واتوا بما فيه

عنه للسالك والناسك ويكفي في ذلك لاهل

كل مذهب بداية الهداية للفرق الى غير انه يحتاج

ان يضم اليها من اصل كل مذهب مختصرا من

مختصرات ائمتهم ويكفي ان يضم اليها على

مذهب الشافعية مختصرا من مختصرات

عبدالرحمن بن الحاج بافضل الحفري المختصر

على ربيع العبادات ونحو مختصر العلامة

ابي شجاع للمحتاج للمصاحف فصلي من اراد

الخروج من عمدة التكليف بما هو ملزوم له

من العلم في الشريعة الشريف بالمكوف على ذلك

تعلما وتعلما وعملا واسم الموفق لارب سواه

وصلى الله على افضل انبياء سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم والحمد لله رب العالمين ناسخ الرسالة يوم البتة

اثني من جماد الاخر الفلك في حياته

ويعد هذا التاريخ أنه توفي بعده والظاهر ما
 يقارب عام ١٢٤٤م ودفن في مقابر حمدة قريش
 ما نصيب لي نقله وما علمته منهم والذي سألني
 عن العمري تكليبه والشيخ محمد بن عبد الرحمن باجنيد
 أخبرني أنه حدة من جهة أمه والله أعلم
 (وهما شاهنته) من سنة العالم الملامه
 المحقق في أحكام العبادة والمعاملات
 الشيخ الشيخ عبد الله بن بركات باحكيم
 كان رحمه الله تعالى شريفاً حرص على تعليم العلم
 الشريف موضعاً في دروسه فمن ذلك جعل
 في كل ليلة درسين الأول من بصرة صلالة
 المغرب إلى العشاء للطلبة البالغيين الثاني
 قرأ كتباً كثيرة ومن شدة اعتناؤه بالثفر
 بلغت الطلبة إليه من كثرتهم ما غصت بهم
 زاوية الحضارم المشهورة وانتفع به ناس
 كثير والدرس الثاني للصغار من سن التمييز

حصل دروسنا حفظ متن المنصومة للعلامه
 محمد بن رسول المسماة بالزبد: والثانية
 منصومة الجوهرة للعلامه ابراهيم اللقاني
 والثالثة منصومة الرحيمة للعلامه أبي
 عبد الله محمد بن علي الرحيبي المتوفي سنة ١٢٧٥هـ وكانت
 هذه الثلاثة الملقون وقتاً للبتيين وسرلته
 في لقيطه ولقيطه فالأولى في الفقه والثانية في
 التوحيد والثالثة في المواريث: وقد حافظها فطرحة
 على مبارات أقرانه بالتمهي والحب في الله وكيفية
 فيه وكان يصنع بالحق ولا يبالي وقد عرفت
 تكليبه وبين ولاية الأمور من الاتراك بسبب
 عدم تنفيذهم أحكام الشريعة القراء على من وجب
 لهم القصاص حتى أنهم تصدوه بمكرهه فنجاه
 الله تعالى منهم: ثم صار يسافر إلى بلادهم يخفون
 في تردد على الحجاز ويفتح الدروب كما دتاه إلى أن حانت
 الرفاة فأخبر سفره من بلدته صافق حجاز
 في يوم وموله فذهب من الباهرة إلى الجزيرة

= بحرساً جنة ففي سنة مكثه بطأ صيب في أحد
 رحليه بجرم خطير كان سبب وفاته بعد
 نحو شهرين من خروجه من الجزيرة فتوفي به
 الى مكة المكرمة توفاه بطأ ودفن في نصفى مقابر
 رحمه الله تعالى وتاريخ وفاته تقريباً نحو عام ١٢٨٠
 اما مؤلفاته لم أجد ولم أسمع عن عاصره
 وقرأ عليه منهم والذي رحمه الله ورخصها جميعاً
 وما شاهدته في مدينة العالم الصالحة الفاضل
 الصالح الفقيه الشيخ أحمد بن محمد بن عجلان
 باعجاجة الحرفي رحمه الله تعالى
 افتتح دروسه في الفقه على مذهب الإمام
 الشافعي في العبادات والمعاملات والفقه
 عليه من طلبة العلم الذي يترددون بين
 حضرموت والحجاز وله تلامذة نجحوا وافتوا
 رتبته التدريسية منهم الشيخ أحمد صنعان بكردان
 والشيخ محمد صالح بازعه وغيرهما وكانت
 دروسه في الصالح من بعد المقرب الى الله تعالى

= بالزاوية المسماة بزاوية ابوسيفين بمحارة الشام
 بسوق الندى وتلقبه الطومها يظهر للفقيه
 أنه حرم بالازهر لانه يتعاطى التجارة مع
 أهله وأنه أرسل اولاده الى مصر يتصلون بزاز
 وتوفاه الله تعالى بحبه تقريباً نحو عام ١٢٨٠
 ثم ما أسمع ولم أطلع على مؤلف له وهذا ما تيسر لي
 كتابته من ترجمة المذكور تقريباً الى تحقيقاً واسم على يهوا
 وما شاهدته في سنة العالم الصالحة الفاضل
 الفقيه الصالح الشيخ أحمد بن علي بن سلمان الحفري
 رحمه الله : افتتح دروسه في الفقه
 على مذهب الإمام الشافعي في العبادات
 بالنفع كثير من أبناء جدة والمواعظ فمن نجح
 وصار مقرئاً له الشيخ يحيى سليم والشاب الصالح
 الشيخ مشهوراً في الشيخ عاتق المدرس بمسجد
 الشافعي واما ما وخطيباً فالشيخ عاتق كان
 قبل ابنه مشهوراً ثم بعد وفاته والده لزم الضيقة
 بعد أبيه ولا كنه توفي بعده بنحو سنتين تقريباً

ثم خلفه أخوه الإمام الآن بمحمد الشافعي
 الشيخ محمد صالح بن الشيخ عبد الله بن الشيخ (قد ذكر آل الشيخ
 هنا للمناسبة وكان النسب في ذلك ذكر اسم
 الشاب الصالح الشيخ مشهور المذکور) ثم لم يبلغني
 ولم أقف على ما ألف للشيخ المذكور من كثرة ترويضه
 توفي رحمه الله تعالى نحو عام ١٢٤٧^{١٣٤٧} وكانت دروسه
 جميعاً من بعد صلاة المغرب إلى الصبأ في غالب
 المساء مدعياً ورياء السادة ودفن رحمه الله
 في مقابر بجمعه رحمة الله تعالى عليه في دمشق
 ومما شأه رتبه من مدة العالم الصلابة الفاضل
 الفقيه المنفطح لتعليم العلم ومصل من مصر إلى
 جده نحو عام ١٢١٨ فتج دروسه في الفقه
 وغيره من العلوم في مساجد حجة وختم كتاباً
 جمع فيه أعيان البلاد ورياء الدولة وظهر شغفه
 العلم وعلم ومصل به النفع وكان من الطلبة
 عليه الشيخ محمد حسين إبراهيم الفقيه رحمه الله تعالى
 وكان الشيخ أحمد والعلما بالعلم والنز في تأليفه كتاباً

الشيخ محمد صالح بن الشيخ عبد الله بن الشيخ (قد ذكر آل الشيخ هنا للمناسبة وكان النسب في ذلك ذكر اسم الشاب الصالح الشيخ مشهور المذکور) ثم لم يبلغني ولم أقف على ما ألف للشيخ المذكور من كثرة ترويضه توفي رحمه الله تعالى نحو عام ١٢٤٧^{١٣٤٧} وكانت دروسه جميعاً من بعد صلاة المغرب إلى الصبأ في غالب المساء مدعياً ورياء السادة ودفن رحمه الله في مقابر بجمعه رحمة الله تعالى عليه في دمشق ومما شأه رتبه من مدة العالم الصلابة الفاضل الفقيه المنفطح لتعليم العلم ومصل من مصر إلى جده نحو عام ١٢١٨ فتج دروسه في الفقه وغيره من العلوم في مساجد حجة وختم كتاباً جمع فيه أعيان البلاد ورياء الدولة وظهر شغفه العلم وعلم ومصل به النفع وكان من الطلبة عليه الشيخ محمد حسين إبراهيم الفقيه رحمه الله تعالى وكان الشيخ أحمد والعلما بالعلم والنز في تأليفه كتاباً

الطالبين

في تعليم والنظم لفنون العلوم واتقانها وكاملها
 الشيخ عبد القادر التلمساني ثم بعد سنين كثيرة نحو
 عشرة أو عشرين سنة سافر إلى بلاد عدن وتوفي
 رحمه الله من عادة طالب العلم يصحب كتبه معه لما طاعنه
 من المحبة والتعلق والحاجة لأن سلوته وعدته
 فاحسبت بيا الأيدي في حالة حداثة سن ولديه
 ومفرهما فذهبت عليهما أجزال الله تعالى خيرهما
 ورحم والديهما وأخلف عليهما ما فقده من نفيس
 تأليف والديهما وكانت وفاته على التقريب نحو سنة
 ١٢٤٧^{١٣٤٧} رحمه الله تعالى عليه

ومما شأه رتبه من مدة العالم الصلابة الفقيه
 الفاضل الشيخ أحمد بن عبد الرحمن باحفيد كاتماً
 مرسماً مفرماً اخفتخ دروساً في الفقه والنحو
 وكانت على حسب حالة الوقت والراغبين
 في المساجد يدرس للصامه وأخويه علي وعمر
 وبعض أبناء البلاد ونحو من تلامذته الشيخ



مكتبة

عبد الرحمن باوانث اذن له في التدريس والتعليم في المدارس
وافتنح دكانا بالسوق يعلم بعض أبناء البلاد كل سنة
وله مصرفة في الحساب وقنونه وقواعد دعاثر
التجارة ومصاملاتها وقد انتفعت أبناء الوطن
وكانت له مؤلفات منها: قلائد النقاخ في شرح
الانضاج للامام النووي في المناسك ولاكن
لم اطلع عليه نور رسالة شرح منقوشة مسائل
المندوب في الصلاة لم تطبع : ورساله في الاحكام
وفصل الاجير عن المضروب طبعت به طبعه
الاصلاح بحمد : وسوى ما ذكر لم اقف على شيء
وقد توفي رحمه الله يوم ١٢٤٤ هـ ودفن في مقابر
جده ورثاه بعض تلامذته المنطليين منه الحسنة : رحمه
والله أعلم والحمد لله رب العالمين حرة هذه الورقة
بخط مؤلفها الفقير الى رعاياه الفاضل عبد الله علي
ابن المرحوم المرحوم بن محمد بن محمد العميري بحمد
وكانت الفراغ منه في اليوم التاسع عشر من شهر القعدة